

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 1441هـ (81) والأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. هذا السائل يقول ايهما افضل في صيام السبت من شوال ان اصومها هنا في مكة او اجتمع في العيد مع اسرتي في مدينة - [00:00:01](#)

كذا الامرین سائغاً ومشروعاً فان كان اجتماعكم مع اهليكم في العيد يحصل فيه من الانس وصلة الرحم فهذه عبادة متعد نفعها فهي افضل وان كان اجتماعكم وغيره سوا او اهلك معك في مكة - [00:00:27](#)

اتبع الطاعة بالطاعة والمجاورة بالمجاورة وانت على خير والله اعلم هذا السائل يقول هل جاء في الحديث ان لله عتقاء في اخر ليلة من ليالي رمضان تساوي ما يعتقه سبحانة من الليالي قبلها - [00:00:50](#)

هذا الحديث لا اعلمته ثابتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة ولهذا جاء في بعض الروايات ان لله عتقاء في كل ليلة ست مئة الف واذا جاءت اخر ليلة من رمضان اعتق الله فيها عداد ما كان يعتق - [00:01:16](#)

ولا اعلمته ثابتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الذي ثبت ان الله له عتقاء في هذا الشهر وجاء في الحديث عند بعض اهل السنن حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلة المردة من الشياطين ونادي داع يا داعي الخير اقبل ويا داعي الشر اقصر - [00:01:54](#)

وان لله عتقاء في كل ليلة من رمضان اكثر اهل العلم على تحسينه وبعدهم على تضييف وفضل الله عز وجل فضل واسع والله اعلم يقول نسكن في عمارة وندفع رسوماً شهرية نصرفها في الاحتياجات - [00:02:17](#)

هل يجب فيها زكاة اذا حال عليها الحول اذا كانت هذه الرسوم تجمع في صندوق احتياجات العمارة او اصلاحاتها وحال الحول عليها وقد بلغت النصاب وهي الف وسبعينة من الريالات ففيها الزكاة - [00:02:40](#)

لانها اموال مرصودة لاصلاحات هذه العمارة او نحوها والله اعلم سائل يقول هل من يسافر اليوم بعد صلاة التهجد الى اهله او من سافر امس ينقص اجره من الاعتكاف وبحسب ما نوى - [00:02:59](#)

فمن اعتكف العشر الاواخر افضل مما اعتكف التسع ومن اعتكف التسعة افضل من اعتكف السبع وهكذا. والله اعلم يقول هل قول لا الله الا الله مئة مرة خاص في الصباح فقط ام حتى في المساء - [00:03:20](#)

الظاهر في الاحاديث اللي في الصحيحين وفي غيرها انها عامة مئة في الصباح وهذا الذي جاء فيه الحديث المخرج في الصحيحين وجاء ايضاً في غيره انها في المساء يحصل به - [00:03:38](#)

ما رتب عليها من الاجر ومنها انها حرز شرعي. والله اعلم سائل يقول في الصلاة الجهرية هل على المأموم قراءة الفاتحة ام يكتفي بسماع قراءة الامام جمهور اهل العلم على ان قراءة الامام في الجهرية تكفي المأموم - [00:03:53](#)

والقول الثاني وهو روایة في مذهب الامام احمد اختارها جمع من اهل العلم ورجحها شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله انه لابد للمأموم ان يقرأ الفاتحة - [00:04:14](#)

لما روی بعض اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي اراكم تنازعوني صلاتي لا تفعلوا الا بام الكتاب ولعموم الادلة ان قراءة الفاتحة ركن لا تصح الصلاة الا به والله اعلم - [00:04:30](#)

اقرأها وان لم يترك لك الامام فيها فرصة. والله اعلم هذا السائل يقول هل ليلة القدر متغيرة ام ثابتة واذا كانت متغيرة فكيف نفهم

معنى قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انها ليلة معينة - 00:04:49

نعم ليلة القدر في الصحيح من اقوال العلما انها ليلة غير ثابتة وانما هي متنقلة في العشر الاواخر وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام وافقت سنة من السنين ليلة القدر ليلة الحادي والعشرين - 00:05:09

وثبت انه قال من كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر اذا هي في العشر الاواخر. ولا يعارض هذا قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر ولا قوله في الدخان حا ميم والكتاب المبين - 00:05:31

انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين نعم انزال القرآن كان في هذه الليلة وحالة انزالها ليلة معينة لكن لا يعني انها في كل سنة تكون متنقلة والله اعلم - 00:05:49

سائل يقول انا اسكن في الطائف في جنوبه في نحو عشرين كيلو متر. هل يجوز لي القصر والجمع غدا المغرب والعشاء مع العشاء نعم اذا صليت المغرب جاز لك ان تجمع معها العشاء وتقصر العشاء - 00:06:07

وانرت راجع الى قريتك والله اعلم نسأل الله ان يرزقنا واياكم جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يرجعنا واياكم ونحن مأجورون غير مأزورين انه جواد كريم يقول ما هل يشرع للمصلي - 00:06:25

ان يكرر قوله بين السجدين رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني واغفر لي اكثر من مرة نعم لأن ما بين السجدين والركوع والسجود والجلوس كلها مواضع الدعاء في الصلاة - 00:06:49

وكما جاز ان تكرر دعاءك في ركوعك وسجودك جاز ان تكرره ايضا في جلوسك والله اعلم سائل يقول متى يرفع المصلي يديه في تكبيرة الانتقال هل بعد الرفع مباشرة ام عند الهوى للسجود - 00:07:07

عند الهوية للسجود لا ترفع اليadan يا اخي. فان مواضع رفع اليدين اربعة في تكبيرة الاحرام وعند الرفع للركوع وعند الرفع من الرکوع وعند الرفع من التشهد الاول في الركعة الثالثة - 00:07:26

وترفعها حال ارتفاعك وحال تكبيراتك تكبيرة الانتقال والله اعلم يقول هل يجوز ان اعطي زكاة الفطر للنساء اللاتي يجلسن عند محلات المواد الغذائية اذا كنت تعلم انهن فقيرات ببخس حالهن ومعرفة حالهم فنعم - 00:07:45

اما مجرد النظر الى هويتهن ورثة ثيابهن وما معهن من الاطفال فلا يكفي هذا هذا لا يكفي لأن هذه الزكاة زكاة الفطر انما فرضها النبي صلى الله عليه وسلم طهرة للصائم عن اللغو والرفث وايش - 00:08:09

وطعمة لمن وطعمة للجيран صح لا وطعمة للمساكين فلا بد ان ينطبق عليهم هذا الوصف وصف المسكونة لأن المسكين يدخل فيما ما في ما هو تحته الفقير لانه اشد مسكونة - 00:08:31

وقاعدة الشريعة اذا ذكر الفقير في الدليل وحده او المسكين دخل هذا في هذا فاذا جمع جميعا كان المسكين في المقل وكان الفقير في المعدم والله اعلم سائل يقول هل صيام السبت من شوال مباشرة - 00:08:54

والا ترك ايام للمعايدة لا تطبق على نفسك فيظيق الله عليك. هذا الامر يرجع اليك انت ويرجع الى جهلك فان كنت نشيطا فلا بأس ان تتبعها من من اليوم الثاني - 00:09:15

لا سيما واكثر معايدات الناس في الليل فبادر الى الطاعة وان كنت مشغولا او تزيد ان تأخرها فتجعلها في اثنين وخميس وايام بيض فالامر واسع المقصود ان ينطبق عليك الوصف النبوى في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:09:34

فيما رواه مسلم في الصحيح من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه يرفعه من صام رمضان ثم اتبעה ستة من شوال كان كصيام الدهر ولا يتأتى صيام رمضان الا بان تصوم ما عليك من قطاء فيه - 00:09:54

اذا كان عليك فيه قضاء ثم تصوم بعد ذلك ستة ايام من شوال والله اعلم هل الطواف والسعى باستعمال العربات الكهربائية جائز؟ نعم جائز وهل ثوابها اقل من المشي على الاقدام؟ مع القدرة على ذلك هذا يختلف باختلاف الناس - 00:10:14

فان كان يتأنى به وان كان في مقام لا يضايق غيره. فلا شك ان على الاقدام افضل وان كان في محل التأسي وينظر فهو راكب افضل فان النبي صلى الله عليه وسلم في طواف الحج - 00:10:40

اقبل على راحلته القسوة فلما اقبل على بيوتات مكة اناخ راحلته ونزل على رجليه يمشي فاستقبله عمه العباس وقال يا رسول الله
ارجع فاركب راحلتك وطف يتأسى بك الناس فقبل النبي صلى الله عليه وسلم مشورة عمه - [00:10:59](#)

فركب راحلته وطاف طواف الافاضة وهو راكب وفي طواف الوداع ذكرت له ام سلمة هند بنت ابي امية المخزومية رضي الله عنها ام المؤمنين انها شاكية قالت يا رسول الله اني اجزني شاكية - [00:11:23](#)

قال طوفي راكبة من وراء الناس يقول رضي الله عنها فطوفت اي طواف الافاضة صح لا تدربون رؤوسكم شفتوا ايش طواف الوداع
ما هو بالافاضة فطفت توافي الوداع من وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ويقرأ - [00:11:43](#)
والطور والله اعلم يقول كنت مسافرا وكانت صائم صوم نافلة وكانوا معي يجبرونني ما احد يجبر احد لا تعبر بتعبيرات العلماء.
الاجبار ما احد يجبر احد لكن يشيلون عليك ويلحقون عليك نعم - [00:12:09](#)

بان لا يصح الصيام في السفر لا يصح الصيام في السفر فرضا ونفلا لكن الكلام في الافضل والعموم يا اخواني هوم لا يعرفون
تعبيرات العلماء ما بين يجوز وما بين لا يصح وما بين الافضل وما بين الحرام - [00:12:31](#)

عن الافضل اني اصوم وافترط وانا عادة وانا معتمد الصوم النفل ولا يشق علي الافضل في السفر ان يفترط صيام النفل لانه في الافضل
في صيام الفرض ان يراعي حاله فقد يكون الفطر افضل له وقد يكون الصيام افضل له - [00:12:52](#)

اما في النفل فالافضل ان ان يفترط لان الكلام لاهل العلم هو في صيام الفرض والواجب لا في صيام النافلة حتى لو لم
يشق عليك حتى لو لم يشق عليك فالافضل ان تفترط - [00:13:15](#)

وقد سافرت مع المشايخ ولا سيماء في الحج شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز وشيخنا الشيخ محمد والمشايخ ما كانوا يصومون العشر
عشر ذي الحجة مع فطلها في مكة لانهم في سفر ولانهم في نفع المسلمين - [00:13:34](#)

والله اعلم لا الله الا الله يقول كنت محظيا للعمره وذهبت للفندق لاستريح وكانت محظيا وخرجت خارج حدود الحرم هل عليه كفارة؟
يجوز ان تخرج خارج الحرم وانت على احرامك - [00:13:54](#)

لا يضرك ذلك ولا كفارة ولا اثم والحالة هذى انما الكفارة والاثم اذا كنت محظيا من المحظيات وليس خروج المحظى وهو باق
على احرامه خارج الحرم من المحظيات والله اعلم - [00:14:20](#)

يقول هل الواسطة او اخذ منفعة لوجود معرفة في المكان من الرشوة اذا كان فيها تقديم حق غيرك تقديم حقك على حق غيرك او
تأخذ حق غيرك فنعم هذه الرشوة - [00:14:47](#)

منها الواسطة وهي محظوظة وكبيرة وظلم وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الرشوة ثلاثة لعن الراشي وعلى المرتشي ولعن
الراشي اي الواسطة بينهم والواجب العدل ان يستوي القريب والبعيد - [00:15:05](#)

اما ان شفع لك شافع من غير مضره لاحد او تقديمك على غيرك فهذا جائز لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اشفعوا فلتؤجروا
وليقضي الله على لسان رسوله ما يشاء والله اعلم - [00:15:23](#)

لا الله الا الله يقول نراينا اصبحنا نرى في المساجد النساء وعلى اظهارهن في ايديهن الطلاء للتجميل يعني المناكير فهل هذا العمل جائز
وهل وضوئهن صحيح اما هذا العمل باظهار اصبعان الانامل فلا يجوز لانه من الزينة التي امرت المرأة باخفائها - [00:15:44](#)

امررت باخفائها ولا يجوز ان يرى زينتها الا محارمها اما يراها الرجال الاجانب فيفتن بها فهذا حرام واما ما يتعلق بالوضوء والطهارة.
فان كانت وضعتها بعد طهارتها وصلت بها فلا اشكال انما الممنوع ان تتلوضا وهي عليها في اناملها - [00:16:15](#)

فان الوضوء لم يتم لان هذه الاصبع والمناقير اصبعان مانعه من وصول الماء الى ما تحته من الانامل وهذا يشمل الطهارتين الصغرى
والكبرى والله اعلم يقول هل يجزئ لزوجتي ان تمسح على شعرها من غسل الجناة - [00:16:39](#)

استنادا على حديث عائشة رضي الله عنها لم نكن نحل ظفائرنا عند الغسل من الجناة الله يصلحكم هل عائشة مسحت على شعرها
والاغسلت شعرها ولم تنقضه وهذا خطأ شائع في النساء - [00:17:02](#)

فرق بين غسل الجناة من جماع واحتلام ونحوه وبين غسلها من جنابة الحيض في غسل جنابة الحيض لابد من فك ظفائر شعرها

وتبغ الماء في الشعر وفي اطرافه واما في غسلها من الجنابة فيجوز ان تغسل شعرها - [00:17:21](#)

وهو مربوط في ظفائرها اذا الفرق ماذا؟ في الحل حل الظفائر وعدم حلها اما المسح ما قال احد انه في غسل الجنابة تممسح المرأة على شعرها وعلى ظفائرها فقط والله اعلم - [00:17:42](#)

يقول ما هي افضل الفروع التي تصرف فيها الصدقة الجارية. الصدقة الجارية من الاوقاف وغيرها افضلها انفعها كلما كان الوقف والصدقة الجارية انفع كلما كان ذلك افضل ولهذا اجاب عليه الصلة والسلام مرة بان افضل الصدقة ماذا؟ سقي الماء لان النفع بالماء متجدد - [00:18:01](#)

ولما استشاره عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ان خير مال لي ما اصبه في خير فامر النبي ان يجعلها حبسا صدقة جارية اذا كلما كانت الصدقة الجارية انفع - [00:18:32](#)

كلما كانت افضل والله اعلم ولهذا اشتهر عند الناس ان انهم يجعلونها في مساجد لا منافع المسلمين ومراقبتهم مختلفة وربما كان المستشفى افضل او المدرسة افضل. او سقي الماء افضل او شق الطريق للناس يمشون فيه افضل - [00:18:50](#)
كلما كان النفع افضل كلما كانت المثوبة اعظم والله اعلم من نام في السجود اغلب السجود او كله فما حكم صلاته اي والله ذا الراس ما شاء الله عليك اذا نمت اغلب السجود وهو طويل فالله لا يهينك قم واعد وضوئك - [00:19:13](#)

لان الوكاء مستطلق والنوم ليس ناقضا بنفسه بل مطنة له ولهذا جاء في الحديث العين وكاء السه فاذا دام في اكثر سجوده فليخرج ولعيده وضوئه لانه مستطلق مقعدته وغير متمكن منها من الارض والله اعلم - [00:19:37](#)

يقول هل المسافر يتمتع برخص السفر لمدة اربعة ايام وبعدها يتم الصلة؟ الجواب غلط وهذا مفهوم غالط عند العوام وعند اهل الحال وعند اهل الابل يقولوننا اذا بعد الاربعة ايام ابدأ اتم صلاتي. لا يا اخواني - [00:20:04](#)

من اجمع الاقامة في مكان اربعة ايام فاكثر يقدرها الفقهاء عشرين فرض فاكثر. من اول دقيقة تتم الصلة من اول ساعة تتم صلاتك لان العبرة بنية اقامتك واجماعها ما هو وبعد الاربعة تبدأ تحسب - [00:20:25](#)

انتبهوا لهذا يا اخواني وانبئه الى امر اخر من له بيtan من له بيت واستراحة بيت ومزرعة وانت يا اهل الحال واهل الابل بيته في محل وابله في الشمال ولا في الجنوب. غرفها وعزتها وخيمتها - [00:20:45](#)

اذا كان هذا المكان اقمت فيه او نويت فيه اربعة ايام فاكثر مجرد ما تصل اليه تتم صلاتك من دارك وبدرك الى ان تصل عزتك والى استراحتك او مزرعتك ان كانت مسافة قصر في الطريق اجمع واقصر - [00:21:05](#)

فاذا وصلت اليها اتم صلاتك سواء كانت بيta او مزرعة او استراحة اخوانا اهل الحال اللي يشدون اثناء الشديد يجمع ويقصر فاذا اجمع الاقامة في مكان في مرباع او في غيره - [00:21:26](#)

بنفسه اربعة ايام فاكثر من اول ساعة يتم صلاته ولا يجمع ولا يقصر وهو في عزته وغرفة. والله اعلم يقول عندي مرض ارتجاع بالمربيه. واحيانا يخرج الطعام الى الفم ويمكن - [00:21:45](#)

نعم وابلue هل صيامي صحيح؟ اذا وصل الطعام الى الفم فلا يصح لك بلعه واذا بلعته وانت صائم اقضى هذا اليوم اما وصوله الى حلق ثم ارجعه ترجعه فلا يضرك لانك لست من استقيت - [00:22:08](#)

وفي الحديث من زرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء والله اعلم يقول هل صلاة المسيل لثوبه صلاة صحيحة؟ نعم الصلاة في نفسها صحيحة لكنه اثم لاسبابه وما جاء من الوعيد لا يقبل الله صلاة مسيل على جهة الزجر والوعيد والتهديد - [00:22:29](#)

لان هذا الاسبال لا ينبع من الصلاة ولهذا لم يأتي اليه الابطال وعند الحنابل وغيرهم وان اتي النهي الى نفس العمل فهو فساد وخلل هذا لامر متعلق بالصلاوة وبغيرها والصلاوة في نفسها صحيحة مع اثمه - [00:22:59](#)

كمن ت safar للحج او للعمره بغير محروم الحج والعمره في نفسها صحيحة لكن هي ائمه بان عصت رسول الله فسافرت بلا محروم والله اعلم يقول هل الزكاة تكون في اي مال - [00:23:21](#)

احصله ولا يحول عليه الحول ام مثلا يكون عندي راتب واذا حال عليه الحول اخرجه عطنا شرعا مبسطا بذلك اسهل ما يكون وابرأ ما يكون لذمتك ان تجعل لك يوما في السنة - [00:23:41](#)

سواء بعد سنة من وظيفتك او من تجارتكم ول يكن مثلا ثلاثة رمضان اذا جاء ثلاثة رمضان اكشف حساباتك كلها وما في صناديقك وما في مخباتك واجمع الجميع واقسمه على اربعين فهو الزكاة. تبرأ بهذا ذمتك - [00:23:58](#)

والرواتب وغيرها لا تستطيع ان تحيط بها في كل ما يدخل في حسابك انه يحول عليه الحول والحالة هذه فهذا الابرأ والاحوط وهو الاوفق في فعل الواجب عليك والله اعلم - [00:24:19](#)

الاسئلة كثيرة وش رايكم ناخذ منها ثلاثة ولا خمسة؟ ها لا مهن عشرات حيامكم الله بين الذيب وبين الغنم اختاروا ذيب ولا غنم؟ ها اخر ليلة يعني نمدكم للفجر ها - [00:24:38](#)

خمس او ثالث. شو ودكم الحمد لله اني خيرتكم بشانكم على مبدأ الاول حرك تبلش اذا عد علينا انت يقول هل يجوز ان اعطي ولدي المستقل في منزل في مدينة اخرى - [00:25:01](#)

هو وزوجته حيث لا يستطيع ان يدفع الايجار الا ان يفترض هل اعطيه من زكاتي لا يجوز ان تعطي زكاتك لا لاصولك ولا لفروعك تعطيه من زكاتك تعطيه تبرع الله يكثر خيرك - [00:25:20](#)

اما الزكاة فلا والله اعلم يقول متى تبدأ اخراج زكاة الفطر اه لرمضان تبدأ قبل العيد بيومين والاصل ان الشهر لا يتم لان اتهامه امر لا يعرف الا ليلة الترائي - [00:25:39](#)

فمن يوم الثامن والعشرين يبدأ اخراج زكاة الفطر. وفي شرعنا الليل يتبع لليوم فغروب شمس يوم السابع والعشرين ودخول ليلة الثامن والعشرين هو وقت اخراج هذه الزكاة الى صلاة العيد والله اعلم - [00:26:04](#)

اخذنا ابوي انت لا تقاوهم تراهم والمبنين انتبه يقول بعض الاحيان اشعر في الصلاة بخروج نقطة بول ما شاء الله خاصة اذا كنت قد قضيت الحاجة فهل اجدد الوضوء؟ هذا وسوس يا اخي. هذا وسوس لا تسترسل معه ولا تلتفت اليه ولا تعول عليه - [00:26:23](#)

وما خرج منك شيء واتهم صلاتك والله اعلم واذا كان هذا فيك هذا البلاء فاذا قضيت حاجتك في البول فاكثر الماء على محاشمك وعلى سروالك فاذا جاءك هذا الاحساس تعرف انه من الماء الذي اكرته - [00:26:50](#)

جريها مرة مرتين ينقطع ان شاء الله الثالثة عنك. والله اعلم لا الله الا الله يقول اشتغل في مكان واغلب هذا المكان فيه فعل الفاحشة فخرجت منه فرارا ولكن لي هناك عندهم راتب شهر - [00:27:09](#)

هل اذهب الى ذلك المكان لأخذ الراتب او اتركه الله المستعان لاخذ راتبك ولا تقرهم على منكرهم هذا وان كان الراتب كان له فيه اعنة على هذا المنكر من قريب او بعيد فلا تأخذه واتركه لله - [00:27:31](#)

والله جل وعلا يغنينك عنه ويعوضك خيرا فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه والله اعلم يقول في ذكر المساء والصبح اللهم اجرني من النار ورببي اجرني من النار هل يلزم في نفس المكان؟ لا - [00:27:53](#)

هذى من اذكار المساء والصبح لا يلزم في المكان الذي صليت فيه خلاص والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسامحونا جزاك الله خير وحللونا اثقلنا عليكم - [00:28:11](#)

او لمستنا بعضكم بالعيارة العذر العذر من الله ثم منكم والعفو من الله اولا لنا ولكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:28:28](#)